

الرد على ادعاء ان العلماء اثبتوا ان

بداية الحياة هي RNA الجزء الاول

Holy_bible_1

18 May 2020

ردا على ما قدمته بالتفصيل في القسم الرابع التطور العضوي الذي قدمت فيه 37 محاضرة تفصيلية
بمراجع استحالة تكوين حياة في الطبيعة ليتكون اول جد بدا الحياة.

فقدم بعضهم محاولة رد نقلا عن فرضية وهي الحياة لم تبدأ بكائن بسيط أي خلية بل ابسط من هذا فهي
بدأت بمركب وهو RNA يقدر على ان ينقسم بذاته بدون ان يكون معه بروتينات تجعله ينسخ نفسه او
يعبر. فهل ما يوقلونه صحيح؟

أولا هذه ليست نظرية علمية بل هي فرضية او تخيل لما يسمى RNA world فهي تقيم فرضية لأنه لا
يوجد دليل واحد عليها

بل هي تخالف قانون الحياة **biogenesis low** أي الحياة تخرج من حياة وأيضا يخالف ان الار ان ايه والدي انه ايه لا يتكون امامنا في الطبيعة.

بل هي أصعب من الذين حاولوا ان يقولوا ان الفيروسات أصل الحياة وفشلوا تماما وانتهت فرضيتهم لان الفيروسات لا تستطيع ان تنقسم ذاتيا ولكن تحتاج خلية عائل بكل مكوناتها لكي تستخدم أعضاء الخلية المعقدة في الانقسام. أي أصلا الفشل الذريع لفرضية ان الفيروسات أصل الحياه هو دليل قوي على فشل فرضية ان RNA أصل الحياة لان الفيروسات هي RNA او DNA في داخل غلاف بروتيني. فاذا كان الفيروس الذي به RNA لا يصلح ان يكون بداية الحياة فهذا RNA لوحدة بالطبع لا يصلح ان يكون بداية الحياة وهذا امر واضح لأي مفكر.

وارجوا الرجوع لهذه الموضوعات في القسم الرابع والتطور العضوي لأنني لا أستطيع في هذا الرد ان اعيد 37 محاضرة.

الفرضية باختصار تتخيل ان العالم القديم كان عبارة عن مركب RNA كان له القدرة على التضاعف بطريقة مجهولة والانقسام قبل ظهور DNA او أي بروتين

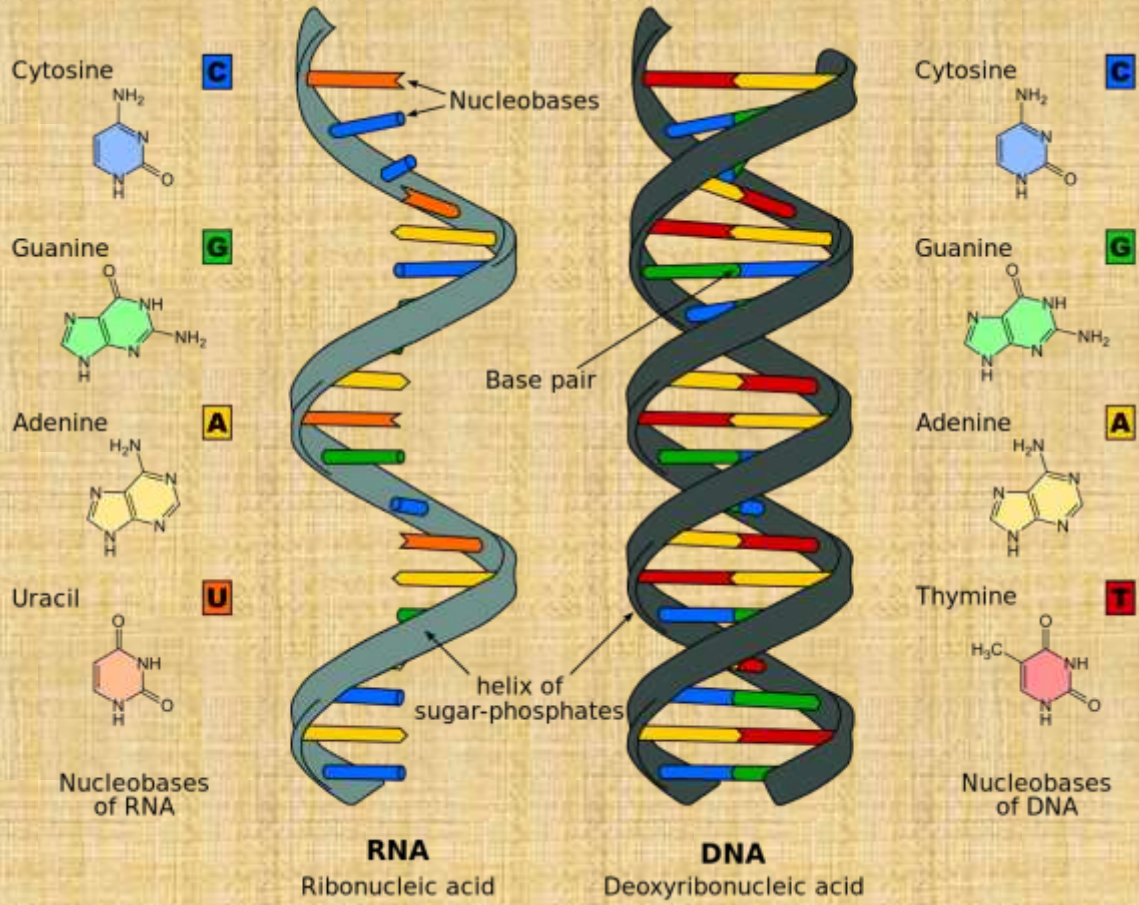
اول من قدم هذه الفرضية هو شخص اسمه Alexander Rich في سنة 1962 ولكن حتى الان لم يستطيع أي أحد ان يقدم أي دليل عليها ولكن لأنها تسهل الامر عن ايسر خلية لبداية الحياة فلماذا حديثا بعد فشلهم في كل الافتراضات الأخرى بدا يتسع مدى قبولها

Neveu M, Kim HJ, Benner SA (Apr 2013). "The "strong" RNA world hypothesis: fifty years old". *Astrobiology*. 13 (4): 391–403.

طبعا هذه الفكرة عليها اعتراضات كثيرة

أولا تكوين الأربع قواعد التي يعتمد عليها RNA هي الادينين والجوانين والسيتوزين واليوراسيل (او

الثايمين)



فهذه الأربع قواعد لا تتكون في الطبيعة بل بخطوات معقدة جدا وظروف لا تتوفر في الطبيعة على

الاطلاق وماكينات بالطبع غير موجودة في الطبيعة. ومحاولة انتاجهم ليس فيها أي شيء يشابه الظروف

الطبيعية

Powner MW, Gerland B, Sutherland JD (May 2009). "Synthesis of activated pyrimidine ribonucleotides in prebiotically plausible conditions". Nature. 459 (7244): 239–42.

ويتفق العلماء ان لا يوجد أي تفاعل كيميائي طبيعي غير حي خارج خلية حية يستطيع ان يصنعهم قبل

نشأة الحياة

There were no known chemical pathways for the abiogenic synthesis of nucleotides from pyrimidine nucleobases cytosine and uracil under prebiotic conditions,

Orgel LE (Oct 1994). "The origin of life on the earth". Scientific American. 271 (4): 76–83.

أي أصلا قبل وجود حياة مستحيل تصنيعهم فالخلية الحية المعقدة هي المصدر الوحيد لتصنيعهم في الطبيعة فلماذا هذه الفرضية فاشلة من بدايتها وتوضح فقط انهم فشلوا في كل ادعاءات مصدر الحياة بدون خالق لهذا اتجهوا لفرضية معروف انها مستحيلة في الطبيعة فقط لأنهم ليس عندهم حل اخر.
بل أصلا ظروف تكوين كل قاعدة من الأربعة تختلف عن ظروف تكوين الباقي فكيف تكونوا معا؟

فلكي نتماشى مع ادعاء تكوينه يستلزم ظروف مخالفة للطبيعة مثل

ان شيء خارق للطبيعة جعل السيانيد تركيزه عالي في المياه

وان شيء خارق للطبيعة قلل الضغط

وان شيء خارق للطبيعة حل مشكلة الأوكسجين

وان شيء خارق للطبيعة فصلهم عن بقية المواد

وان شيء خارق للطبيعة حل مشكلة الغليان والتجميد في نفس الوقت اي ان قاعدتان تحتاج تكوينهم

تجميد وقاعدتان تحتاج تكوينهم غليان وتكونوا معا بطريقة خارقة للطبيعة

وان شيء خارق للطبيعة حل مشكلة الكالسيوم مع الفسفور المطلوب لتكوينهم

وشيء خارق للطبيعة كون المحفز القاعدي المطلوب لتكوين الاديئين

وبعد هذا لربطهم معا سنصطدم بنفس مشكلة المياه التي تكلمت عنها سابقا في ترابط الاحماض الامينية

لان ترابط النيوكليوتيدات يحتاج نزع مياه وهم المفروض تكونوا في المياه

وهذا يجعل الامر يؤكد أنه غير محتمل. واحتماليته صفر 0

أيضا تكوينهم وترابطهم هو سلسلة تفاعلات دقيقة أي خطأ بسيط لا يكونهم ولا تتكون المكونات المطلوبة

للحياة. فهذا يؤكد ان الاحتمالية صفر وليست ضئيلة أصلا لأنها ضد الطبيعة.

ايضا ما هو الوسيلة التي ستجعلهم يترتبوا بطريقة مطلوبة مثل حروف القراءة. بمعنى حتى لو حصلت

صدفة وكونت حروف كيف ستتنظم هذه الحروف بشكل مطلوب فما الذي سيجعل هذه الحروف تترتب

لتكون كلمة مفهومة بل وايضا ما الذي يجعلها ستقف عن حجم كلمة ولا تضع حروف اخرى ليس لها

لزوم؟

ولكن حتى لو افترضنا جدلا انهم تكونوا رغم أنه ضد الطبيعة واتحدوا معا في شكل جين.

اتكلم عن احتمالية تكوين RNA من جين واحد صحيح في الطبيعة ورغم ان الجين هو أضعاف 500 كود ولكن فقط سأخذ جين 500 قاعده فقط اي شيء صغير جدا كمثال توضيحي.

القواعد هي أربعة ادينين جوانين ستوزين ثيامين A,G,C,T

هؤلاء أربعة اختيارات فقط ولكن هم يكونوا قواعد كل كودون ثلاثة حروف. لتكوين قاعدة واحدة بترتيب

محدد من هذه الترتيبات المختلفة فهي احتمال واحد صحيح من 64 احتمال خطأ

لتكوين 500 قاعده هو احتمالية واحدة صحيحة من احتماليات خطأ تساوي 2.6 في 10^{300}

هو علميا حسب الإحصاء مستحيل. إذا العلم اثبت ان جين واحد بسيط صحيح بترتيب دقيق لا يتكون في الطبيعة الغير عاقلة والغير هادفة.

وهنا اعود الي الوقت واخذ عمر الارض هذه المرة. الارض حسب ما يزعموا منذ 4.6 بليون سنة

وهي بعدد الثواني تساوي

141,912,000,000,000,000 ثانية اي يساوي 142 كوينتيليون ثانية تقريبا

وهو الزمان المتاح للأرض لكي يتم تجريب بالطبيعة) ضد الطبيعة (تكوين كل هذه المحاولات من قواعد

جينية الخطأ لينتج منهم واحد فقط من الترتيب الصحيح للجين مره واحده فقط بمعنى أني اريد عدد

RNA التي لوحدتها في الطبيعة تنتج في الثانية من تركيبات مختلفة يساوي = عدد احتمالات الجينات

على عدد الثواني يكون مطلوب الطبيعة تنتج جينات في الثانية عددها

55 في 10^{285} RNA. في الثانية من RNA خطأ

هذا يؤكد أكثر الاستحالة.

ما هي القوة الطبيعية بدون حياه وبدون تنظيم وبدون خبره وبدون عقل وبدون حكمه وبدون هدف التي

انتجت واستمرت في انتاج هذا الكم الضخم من التركيبات المختلفة من الأكواد الذي يساوي 55 في

10^{285} في الثانية الواحدة في المكان الواحد من اول ما تكونت الارض والمفروض حتى الان مستمرة

كلهم خطأ لكي تنتج RNA واحد فقط به 500 قاعده في ترتيب صحيح؟

ولهذا عالم رياضيات وبرامج كمبيوتر واسمه شتزنبرجر حسب بالكمبيوتر بناء علي ظروف مختلفة ان

فرصة تغيير دي ان ايه بسيط جدا بطريقة عفوية هو 10^{1000} : 1 وهي بناء على الرياضيات هي

معدومة no chance واقل منها احتمالية بقاءه

“Further, there is no chance (less than $1/10^{1000}$) to see this mechanism

(this single changed characteristic in the DNA) appear spontaneously and,

if it did, even less [chance] for it to remain!

M.P. Schutzenberger, *Mathematical Challenges to the Neo-Darwinian*

Interpretation of Evolution pp. 73-75 (an address given at the Wistar

Institute of Anatomy and Biology Symposium).

إذا العلم مرار وتكرار اثبت عدم احتمالية شريط نووي صحيح في الطبيعة بدون إله خالق.

قال كارل سيجان

رسالة بها محتوى معلومات في كلماتها هي انتاج ذكاء فقط

A message with high information content would be “an unambiguously artificial [intelligently produced] interstellar message” (*Carl Sagan, Cosmos, 1980, p. 314).

أي رسالة بها محتوى معلوماتي يشهد على وجود زكي عاقل انتجها

بنفس مقياسهم إذا هذا يؤكد ان الصدفة لتكوين RNA معبر هذا ليس صحيح بل مصمم زكي هو الذي

خلق كل هذه بدقة تشهد لعمله. إذا ايضا مرارا وتكرارا العلم اثبت عدم تكون هذه المواد العضوية لوحدها

الذي يفعل هذا الانزيمات المعقدة المنظمة.

أحد العلماء المهمين في هذا المجال وهو دكتور تشارلز كارتر ايضا حديثا أعلن في مؤتمر انه غير

محتمل جدا تكوين RNA في الطبيعة

The RNA world hypothesis is extremely unlikely

Dr. Charles Carter. Biochemists Resurrect Molecular Fossils: Findings

Challenge Assumptions about Origin of Life

<http://www.sciencedaily.com/releases/2013/130913185848.htm>

وبدون RNA يكون كل ادعاء تكوين حياة بدون خالق هو خرافة

ايضا اشكالية كبرى في هذا الامر ان التفاعلات حتى المخالفة لظروف الطبيعة لن تكون فقط RNA ولكن هي ستكون معا اشكال مختلفة من النيكلية اسد مثل PNA, TNA or GNA فكيف تكون وبقي فقط ار ان ايه

Orgel, Leslie (2000). "A Simpler Nucleic Acid". Science 290 (5495): 1306-7.

أيضا ما يحتاجه RNA من ribozymes وأيضا المركبات المحفزة وغيرها الكثير من البروتينات هذه لا تنتج بنفسها من RNA لوحده

ملاحظة وهي ان RNA لا ينتج احماض امينية ولا بروتين بل هو فقط يحوي الترتيب الصحيح فقط ويرشد نظام معقد من ار ان ايه TRNA, MRNA, RRNA ليركب الاحماض الامينية بترتيب معين مناسب

لاكواده لتنتج بروتين محدد باستخدام انزيمات كثيرة لأي خطوة

والجين بدون هذا البروتين لا يعمل

والبروتين بدون الجين لا ينتج

فحتى لو وجد RNA هو لا شيء لوحده

لهذا علماء كثيرين اعترضوا عليها مثل دكتور ستيورت وغيره

Doubts about the RNA World Hypothesis



Stuart Kauffman,
theoretical biologist
and origin-of-life
researcher at the
Santa Fe Institute
and the University
of Calgary

فقال ان مشاكل كثيرة تؤكد خطأها أحدهم ان كل الكائنات بها مقدار من التعقيد اقل منه مستحيل ان تحيا

Doubts about the RNA World Hypothesis

“Of all the problems with the hypothesis that life started as nude replicating RNA molecules, the one I find most insurmountable is the one most rarely talked about: all living things seem to have a minimal complexity below which it is impossible to go.”

Stuart Kauffman (1995, p. 42)

فنحن فعلا لا نجد الان RNA لوحد ولا نجده ينقسم لوحد ولا نجده يحيا لوحد

“...a minimal complexity below which it is impossible to go.”



X

“Sorry, you’re dead.”

فيقول ان كل الكائنات وحيدة الخلية لها اقل مقدار من التعقيد والتنوع في المركبات يجب ان تنتبه لها

Doubts about the RNA World Hypothesis

“All free-living cells have at least the minimum molecular diversity of pleuromona. Your antennae should quiver a bit here.”

Why is there this minimal complexity?”

Stuart Kauffman (1995, p. 42)

فمثلا اقل كائن نعرفه في الادي ان ايه مثل الميكوبلازما

Electron micrograph of *Mycoplasma*



(from Zinsser 1976, p. 756)

رغم انها ابسط نوع الا انها حتى لا تحيا في المعمل الا في وسط غذائي معقد جدا لأنها لا تستطيع حتى ان تنتج أي حمض اميني لنفسها بل تحتاج ان تكون على اغشية حية مثل الجهاز الهضمي والتنفسي في الانسان وتكلمت عنها في عدة أجزاء وكيف انها دليل قوي على خطأ التطور ودليل علمي قوي على ان الحياة نشأت بواسطة مصمم خالق مثل

التطور العضوي الجزء الثالث والعشرين وأقل عدد جينات لأبسط خلية

فهذا اقل معدل لكائن حي

مثال للتوضيح شخص ممكن يفقد زراعه ولكن يعيش ولكن لا يستطيع ان يفقد مخه او معدته او رئتيه او

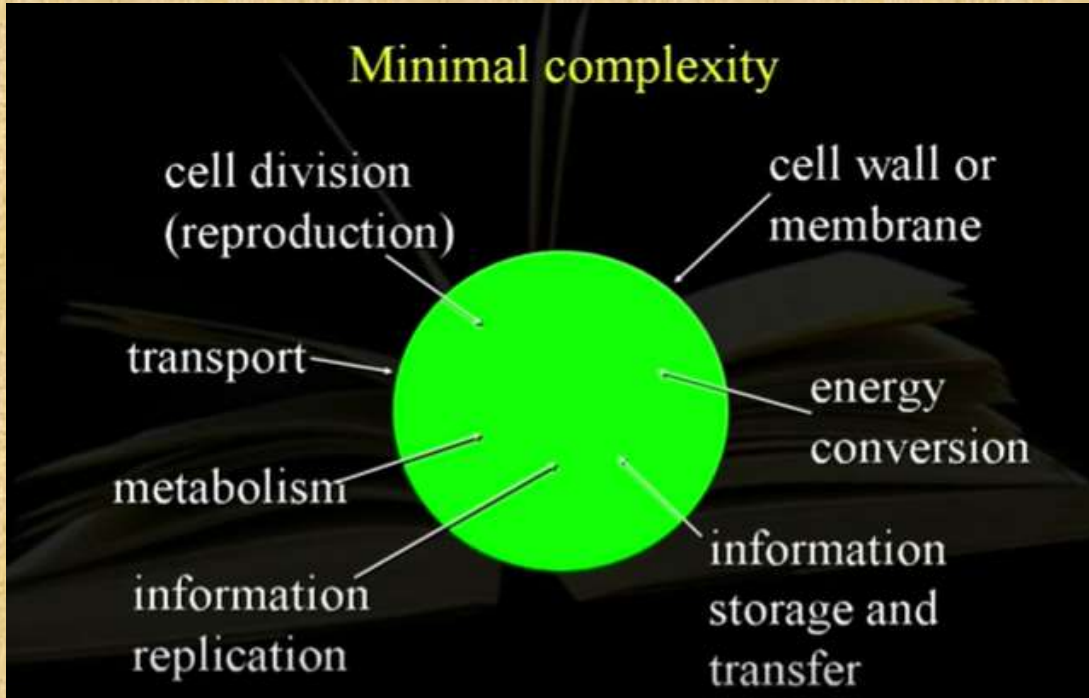
قلبه او أشياء كثيرة أخرى لأنه سيموت فهذا اقل معدل لبقائه حي فهذا هو الخط الفاصل

فلا تستطيع ان تقول ان عضو المخ لوحدده في الطبيعة بدون بقية مكونات جسم الكائن سيعيش ويتكاثر ويتطور. فيوجد مكونات وأعضاء يحتاجها ان تكون مع هذا المخ ليحيا ويستمر حي ويتكاثر

مثل سفينة بخارية لتستمر في الإبحار تحتاج ان يكون بها فحم او مادة تحرق لو اضطرت ان تحرق أشياء كثيرة لتستمر لكنك لن تستطيع ان تحرق أجزاء من جسم السفينة لأنها ستغرق فهذا هو الخط

الفاصل

فأصغر كائن يحتاج الى قدرة على التغذية والانتقال وتصنيع أجزاء ونقل المعلومات وتخزين المعلومات واستخدام الطاقة والتكاثر في كل هذا وحماية ليستمر حي اثناء قيامه بكل هذا



فلو حذفنا الانقسام لابد ان يستمر حي الى الابد وحيد وبالطبع لو تكسر كل شيء انتهى

لو حذفنا الانتقال فهو لن يجد مصدر تغذية ليستخرج منه الطاقة فانهي

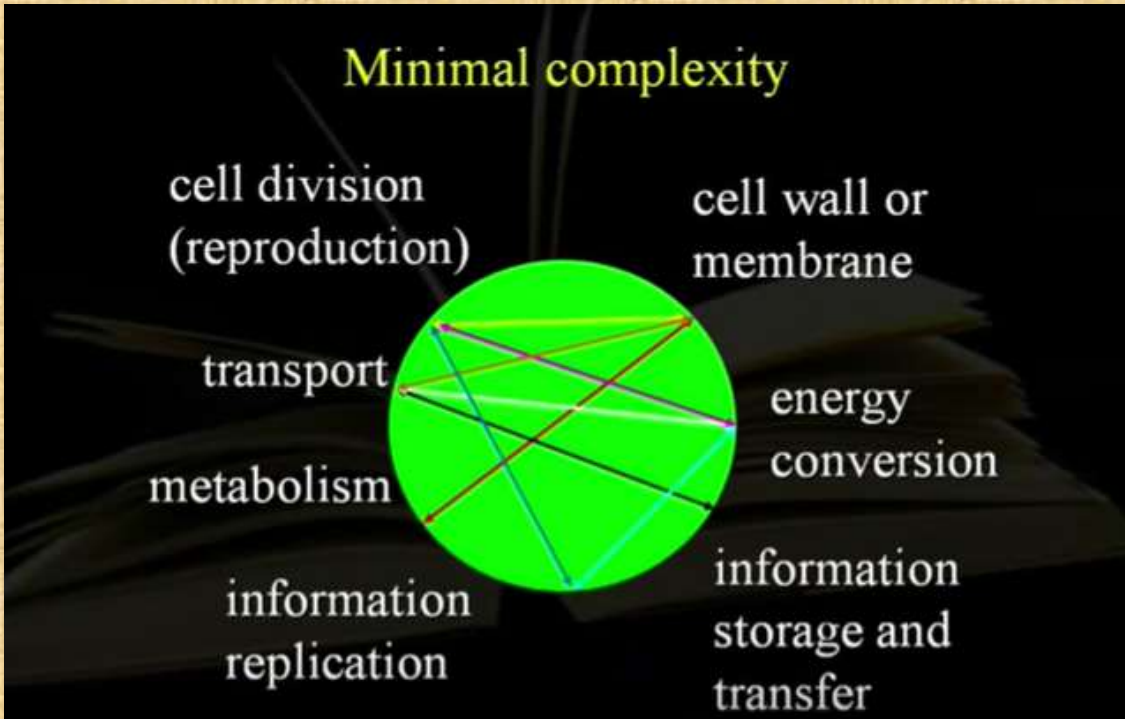
لو حذفت نقل المعلومات او تخزين المعلومات لما أصبح هناك أجيال جديدة وهو نفسه لتوقف عن الحياة

لأنه يحتاج معلومات في التغذية وغيره ليستمر حي فانتهى

لو فقدت تحويل الطاقة فهو ليس كائن حي فانتهى

ولو حذفت الجدار فهو يتكسر مباشرة أي يموت فانتهى

بل كل من هذه الوظائف هي أساسية لباقي الوظائف



فلهذا فرضية الار ان ايه هي فاشلة لأنها لا يوجد بها كل هذه الأشياء لان RNA لوحده لا يقدر ان يقوم

باي وظيفة على الاطلاق.

وشرحت في ملف

التطور العضوي والجزء التاسع وتجربة تكوين دي ان ايه في الطبيعة

التطور العضوي الجزء العاشر واحتمالية تكوين دي ان ايه في الطبيعة

بل ما هو فوق ذلك هو من اين احضر الخبرة انه يحتاج ان يقوم بكل هذا؟

الكائن الاولي حتى لو تماشنا جدلا انه فقط شريط RNA لو تخيلنا ان ظهر بدون معلومات هذا مستحيل

ان يعيش ولو ظهر بمعلومات مناسبة ليعيش هذا يؤكد انه لم يظهر لوحده.

بمعني ان الكائن الاولي يعلم بالغريزة انه يحتاج ان يأكل بمعنى يضيف اليه قواعد أخرى مقابلة للقواعد

التي به ويرتبها بما يصلح فيما بعد للانقسام لكي يحافظ على بقاؤه حي وهذه الخبرة مستحيلة الحدوث

بالصدفة فهل مجموعة معادن أدركت فجأة انها تحتاج أن تأكل؟

وهل مجموعة عناصر أدركت فجأة انها تحتاج ان تنسخ معلوماتها؟

بل أصلا هل مجموعة عناصر تعرف انها بها معلومات؟

مع ملاحظة ان القاعدة لن ترتبط بنفس القاعدة بل بقاعدة أخرى مختلفة أي لن ينسخ نفسه

يقول البعض انها اتت بالتجربة واقول هذا مستحيل للاتي لان لو احتاج المركب الاول الذي هو RNA ان

يجرب لكي يتعلم فيجرب لا يضيف قواعد لان هذه طبيعته لأنه اتى من تفاعلات كيميائية فقط فيبقى كما

هو حتى يتكسر ينتهي وبهذا انتهت خبرته وانتهت الحياة من أولها ونحتاج كل الصدف المستحيلة التي

تكلمت عنها سابقا ان تحدث مره اخري ليتكون كائن اخر من هذا RNA ويجرب مره اخري ان لا يضيف

قواعد لكي يتعلم ان عدم الاضافة نتيجته الانتهاء ولكنه بالطبع عندما لا يأكل ينتهي وهكذا ونجد اننا

نسقط في دائرة مفرغة لا نخرج منها

فهي تشبه ما قلته سابقا في اقل عدد من الجينات فنحن أيضا نحتاج خبرة أساسية للبداية

فخبرة الحياة الأساسية هذه مستحيل ان تنتقل بالتجربة لان التجربة نتيجتها موت وبالطبع انتهت الخبرة

التي لم تتكون بعد ولم تنتقل. فكل مرة نبدأ من الصفر وننتهي أيضا عند الصفر.

بل وهذه الخبرة مستحيلة التكوين أيضا مطلوبة ليس في موضوع إضافة قواعد بل في ترتيب القواعد وغيره

الكثير جدا، فكيف اتت كلها بدون وجود سابق؟

بل وكيف انتقلت من جيل الي جيل ولازالت تنتقل حتى الان بطريقه غير معروفه؟

فكيف مجموعة عناصر مثل الأوكسجين والكربون والنيتروجين والفسفور تتعلم انها تحتاج ان تضيف قواعد

منذ لحظة وجودها؟

فكيف مركب غير عاقل عبارة عن بعض عناصر فقط ينقل هذا للتالي له؟

واشياء أخرى كثيرة أدركها العلماء ولهذا تأكدوا من خطأ هذه الفرضية الخرافية وسأكمل بعضهم في الجزء

الثاني.

والمجد لله دائما